

مكتبة المعرفة في التداول

التسعون يوماً الأولى

أساسيات التداول



Trading Papers

التسعون يوماً الأولى

ماذا تفعل، وبأي ترتيب، بعد أن تقرّر أن تتداول

نشرتها	Trading Papers
السلسلة	مكتبة المعرفة في التداول
الطبعة	الطبعة الأولى · 26-08-2026
الصيغة	A4 · رقمية

محتوى تعليمي فقط. لا شيء في هذه الوثيقة يُعدّ نصيحة مالية، ولا جزء منها توصية بالشراء أو البيع، ولا شيء فيها يعرف ظروفك. ينطوي التداول على مخاطر، منها خسارة المبلغ المستثمر.

© Trading Papers 2026. جميع الحقوق محفوظة.

Trading Papers

المحتويات

- ١ هذه الورقة تفترض أنّ القرار قد اتُخذ ٤
- ٢ أداة واحدة ٥
- ٣ أين تتداول، وما الذي تفحصه ٧
- ٤ كم ينبغي أن يكون الحساب ٨
- ٥ ماذا تتعلّم، ومتى ١٠
- ٦ مسألة المحاي ١١
- ٧ الأسبوع الأول بـمال حقيقي ١٢
- ٨ السجلّ، من أول أمر ١٣
- ٩ التكاليف التي ستقابلها فعلاً ١٤
- ١٠ ما الذي غيّره البدء اليوم فعلاً ١٥
- ١١ مصائد الربع الأول ١٧
- ١٢ اليوم التسعون ١٨

التنمّة العملية لورقة «ما الذي تتكوّن منه المهنة فعلاً». تلك الورقة تصف العمل لتستطيع أن تقرّر؛ وهذه

هذه الورقة تفترض أنّ القرار قد اتُّخذ

الورقة الأولى على هذا الرّفّ تصف المهنة – ممّا تتكوّن الساعات، وعلى أيّ شيء يُدفع المال، وكم من رأس المال يتطلّبه الحساب الرياضي – ولا تحوي عمداً أيّ خطوة، لأنّ غرضها أن تتيح لإنسان أن يقرّر. وهذه الورقة تبدأ من الجهة الأخرى لذلك القرار. أنت قرّرت. ولا شيء هنا يحتاج مع أو ضدّ؛ إنّها تجيب عن السؤال الذي تركه تلك الورقة مفتوحاً: ماذا تفعل فعلاً، وبأيّ ترتيب.

الترتيب الذي يُسلّك	الترتيب الذي ينجح
انظر إلى ما يتحرّك	اختر أداة واحدة وابقَ عليها
اختر الذي في الإعلان	اختر الوسيط بأربعة فحوص
أودع ما فاض وتمنّى	حدّد حجم الحساب بالحساب الرياضي
تعلمّ التحليل سنّة كاملة	تعلمّ التنفيذ قبل التحليل
تداول صغيراً حتى تملّ	تداول صغيراً وسجّل كلّ شيء

الترتيب الذي تدافع عنه هذه الورقة، في مقابل الترتيب الذي يسلكه الناس فعلاً. لا شيء في العمود الأيسر غيّج – كلّ بند جزء حقيقي من المهنة. لكنّها في ترتيب يجعل الحكم على أوائلها مستحيلاً.

الترتيب هو الموضوع كلّّه. كلّ ما في العمود الأيسر تقريباً جزء حقيقي من التداول، والمبتدئ الذي يفعل تلك الأشياء ليس كسولاً ولا أحمق. المشكلة في التسلسل: أن تتعلّم التحليل سنّة قبل أن تضع أمراً واحداً يعني سنّة من الدراسة لا يمكن مقابلتها بشيء، وأن تختار وسيطاً من إعلان يعني أن تكتشف التكاليف بعد أن تكون قد بدأت بدفعها.

- الشهر الأول أن تُهيئ كل شيء وتتعلم وضع أمر وإدارته دون تفكير.
- الشهر الثاني أن تتبع أسلوباً مكتوباً واحداً بأصغر حجم، دون تغييره.
- الشهر الثالث أن تقيس تكاليفك أنت والتزامك أنت، لا ربحك.
- في النهاية أن تقرّر، بدليل، إن كنت ستكمل — وبأي حجم.

ما الغاية من الأشهر الثلاثة، مهمة لكل شهر. لا شيء منها عن كسب المال، والدرجة الأخيرة هي الوحيدة التي تُنتج قراراً.

ثلاثة أشهر ليست هدفاً ولا وعداً. إنها تقريباً أقصر مدّة يمكن أن تُؤدّي فيها مهامّ ذلك السّلم الأربع بنزاهة، ولكلّ شهر مهمة. ولاحظ أنّ لا واحدة منها هي كسب المال، وأنّ الدرجة الأخيرة هي الوحيدة التي تُنتج قراراً — وهذا ما وُجدت التسعون يوماً لأجله.

اقرأ «ما الذي تتكوّن منه المهنة فعلاً» أولاً إن لم تكن قد فعلت. هذه الورقة تفترض أنّك تعرف ما هو العمل وعلى أيّ شيء يدفع، ولن تعيد تلك الحجّة.

٠٢

أداة واحدة

القرار الأول هو ماذا تتداول، وأثمن جزء في الجواب هو العدد لا الاسم: واحدة.

- أداة واحدة، ٩٠ يوماً تعرف يومها العاديّ
- اثنان، بالتناوب نصف الألفة بكلّ منهما
- خمس، ما يتحرّك نظرة مبتدئ إلى خمسة أسواق
- ما هو في اتجاه تصل بعد الحركة في كلّ مرّة

تخطيط لسبب تفوّق أداة واحدة على خمس. الساعات نفسها في الحالتين؛ والذي يتغيّر هو كم رأيت من الشيء نفسه، وهو المُدخل الوحيد الذي تملكه الخبرة.

الساعات التي تملكها ثابتة. والذي يتغير بعدد الأدوات هو كم رأيت من الشيء نفسه — ورؤية الشيء نفسه مراراً هي المُدخل الوحيد الذي تملكه الخبرة فعلاً. بعد تسعين يوماً على أداة واحدة تعرف كيف يبدو ثلاثاؤها العادي، وماذا يفعل افتتاحها، وأين تهدأ. وبعد تسعين يوماً موزعةً على خمس تكون لديك نظرة مبتدئ إلى خمسة أسواق، وهي أقل قيمةً من نظرة مبتدئ إلى سوق واحد.

العمود السفلي هو النسخة التي تبدو أكثر إنتاجيةً وتعلم أقل شيء. أن تتداول ما هو في اتجاه يعني أن تصل بعد الحركة التي أنتجت الاتجاه، في أداة لم تراقبها، في اللحظة التي يكون فيها سلوكها أقل ما يكون اعتيادياً. إنَّها أشيع طريقة لقضاء ثلاثة أشهر دون تعلم شيء قابل للنقل.

الخاصية	لماذا تهتم في البداية	ثمن الخطأ فيها
السيولة	فوارق ضيقة وتنفيذ نزيه	تكاليفك تبتلع أفضلية صغيرة
ساعات التداول	يجب أن تكون مستيقظةً حين تكون أنت كذلك	تداول متعباً، أو لا تتداول
التقلب	حركة تكفي لبلوغ هدف	إقما لا إعدادات وإقما لا ناجين
الحد الأدنى للحجم	أصغر مركز يجب أن يكون صغيراً	لا يمكنك المخاطرة بـ 1% من حساب صغير
كلفة البيانات	بعض التغذيةيات مجانية وبعضها لا	فاتورة شهرية قبل أي ربح

ما الذي تزنه عند اختيار الواحدة، موصوفاً بالخاصية لا بالاسم. لا صف يوصي بأداة؛ وكل صف يسقي مقايضة ستعيش معها يوماً ثلاثة أشهر.

وأيها تختار أمر لك حقاً، والجدول يصف ما تزنه لا ما تأخذه. صفان يهيمنان في البداية. ساعات التداول، لأن أداة لا تستيقظ إلا في الثالثة فجراً ستداول بسوء أو لن تتداول، وكلاهما يفسد العينة. والحد الأدنى للحجم، لأن الأسلوب كله في هذه المكتبة يقوم على المخاطرة بجزء صغير من الحساب — فإن كان أصغر مركز تسمح به أدواتك أكبر من واحد بالمئة من حسابك، فالحساب الرياضي لا يمكن اتباعه أصلاً.

أين تتداول، وما الذي تفحصه

يُعامل اختيار الوسيط كمسألة مزايا وهو في الغالب مسألة أربع وقائع، ولا واحدة منها تظهر في إعلان.



الفحوص الأربعة التي تهتم قبل أن يتحرك المال، بالترتيب الأقلّ كلفةً عليك. لا واحد منها يتطلب خبرة، وإجراؤها كلّها يأخذ أمسيةً واحدة.

افحص الترخيص على موقع الجهة المنظّمة نفسها لا على موقع الوسيط. فادّعاء الخضوع للتنظيم ادّعاء كسائر الادّعاءات، والسجلّ عامّ وقابل للبحث ويأخذ دقيقتين. واقرأ وأنت هناك كيف تُحفظ أموال العملاء: فصل أموال العملاء هو الفارق بين أن يكون إفلاس شركة إزعاجاً وأن يكون خسارتك أنت.

ثم اجمع التكاليف من صفحة الرسوم — الفارق والعمولة وتمويل التبييت — واكتب المجموع، لأنّ الشهر الثالث سيقارنه بما دفعته فعلاً. وجرّب سحباً مبكراً، بمبلغ صغير، ما دام لا شيء يعتمد عليه. فأن يستغرق السحب ثلاثة أسابيع أمرٌ يستحقّ أن تعرفه قبل أن يكون المال الذي تحتاجه.

الجهة تغطي

ولا تغطي

عن الشركة

فصل مال العميل عن مال الشركة، والإبلاغ الدقيق عن الصفقات.

ما إذا كان من أوصاك به يتقاضى عمولة عليك.

عن تداولك

مسار شكوى، وتحذيرات مخاطر منشورة.

أي خسارة أنتجتها قراراتك أنت.

ما تفعله لك جهة منظمّة خلف وسيط وما لا تفعله. العمود الأيسر هو حيث يظنّ المبتدئون أنّهم مغطون وليسوا كذلك، وهي الثغرة نفسها التي تتناولها الورقة الثانية في هذه المكتبة.

أمرٌ يجب أن نكون دقيقين فيه، لأنّ المبتدئين يفترضون روتينياً أكثر ممّا هو صحيح. الجهة المنظمّة خلف وسيط معنيّة بالوسيط: أموال العملاء، والإبلاغ الدقيق، ومسار الشكوى، والتحذيرات المنشورة. وهي غير معنيّة بمن أوصاك بذلك الوسيط، ولا تفحص دورة ولا مجموعة إشارات، ولن تعيد لك خسارة أنتجتها قراراتك. الثقة التي تخلقها الكلمة حقيقية وضيقة.

٤٠

كم ينبغي أن يكون الحساب

الإيداع يقرّر في الأشهر الثلاثة القادمة أكثر ممّا يقرّره الأسلوب، ويختار عادةً بحسب ما تصادف أن يكون فائضاً.

الحساب	الـ % يساوي	أصغر مركز معقول	ولأي شيء يصلح هذا
\$ ٥٠٠	\$ ٥	غالباً دون الحد الأدنى	تعلّم الأزرار، لا الأسلوب
\$ ٢,٠٠٠	\$ ٢٠	ممكّن على الأدوات السائلة	سجلّ حقيقي، بكلفة حقيقية
\$ ١٠,٠٠٠	\$ ١٠٠	مريح	سجلّ يمكن توسيعه لاحقاً
\$ ٥٠,٠٠٠ فأكثر	\$ ٥٠٠	مريح، لكن يظهر الانزلاق	مجموعة مشكلات أخرى

ما يمكن للحساب أن يخاطر به في الصفقة عند واحد بالمئة، وماذا يشتري ذلك. هذا هو الحساب الرياضي الذي يقرّر كيف ستبدو التسعون يوماً الأولى، وهو محسوب قبل اختيار أيّ أسلوب.

اقرأ العمود الثالث قبل الثاني. واحد بالمئة من خمسمئة هو خمسة، وفي كثير من الأدوات يخاطر أصغر مركز تستطيع فتحه بأكثر من ذلك – أي أنّ الحساب لا يستطيع اتباع قاعدته هو، وأنّ السجلّ الذي ينتجه هو سجلّ لشيء غير الأسلوب. وليس هذا حجة ضدّ البدء صغيراً؛ بل حجة لمعرفة ما الغاية من حساب صغير. غايته تعلّم الميكانيكا وبناء سجلّ، لا إنتاج دخل.

الأسأل	الإجابة التي تنفع
من أين هذا المال	لا هذا ولا ذاك. إنّه مال لا تغير خسارته شيئاً تعتمد عليه.
ماذا يحدث إن ذهب	لا. خسارته هي الكلفة المرصودة لمعرفة الجواب.
أهو مقترض، أم لازم خلال سنة؟	أسأطرّ إلى التوقّف أو التبرير أو الإخفاء؟

السؤالان اللذان يُجاب عنهما قبل الإيداع، والإجابتان اللتان تجعلان الأشهر الثلاثة التالية محتملة. لا واحد منهما عن الطموح؛ وكلاهما عن القدرة على الاستمرار.

السؤالان يستحقّان إجابةً مكتوبة قبل التحويل. فالمال المقترض، أو اللازم خلال السنة، يغيّر كلّ قرار يليه: يحوّل خسارةً عادية إلى طارئ، ويحوّل القواعد إلى عقبات. وإن كان فقده سيُخفى أو يُبرّر، فهو كثير – لا بسبب المبلغ بل لأنّ الإخفاء ومسك السجلات الجيدة لا يجتمعان.

ماذا تتعلّم، ومتى

المتاح من المادّة أكثر ممّا يستطيع أحد قراءته، وكلّهُ تقريباً يُقدّم كأنّ الترتيب لا يهمّ. وهو يهّم، ومبدأ الترتيب بسيط: تعلّم ما يجعل الشيء التالي قابلاً للقياس.

تعلّم الآن	لأنّ	أجل هذا
أنواع الأوامر وما يفعله كلّ منها	لا تختبر قاعدةً لا تعرف كيف تضعها	نماذج الرسوم البيانية
المخاطرة لكلّ صفقة، محسوبةً من الوقف	تقرّر النجاة لا العائد	إعدادات المؤشّرات
تكاليفك أنت، مقيسهً على تنفيذاتك	تغيّر ما هو مريح	نظرية بنية السوق
سجلّ يشمل ما تجاوزه	هو التغذية الراجعة الوحيدة الموجودة	الاقتصاد الكليّ والأخبار
قاعدة دخول واحدة وقاعدة خروج واحدة	قاعدتان تُختبران؛ وعشرون لا	كلّ ما عدا ذلك

ماذا تتعلّم، بالترتيب الذي يجعل كلّ شيء قابلاً للقياس حين تصل إليه. العمود الأيسر هو ما يتعلّمه الناس أولاً، وكلّ بند فيه أسهل حكماً متى وُجدت الصفوف التي فوقه.

أنواع الأوامر أولاً لأنّ قاعدةً لا تستطيع وضعها هي قاعدة لا تستطيع اختبارها. والمخاطرة لكلّ صفقة ثانياً لأنّها تقرّر إن كنت ستنجو مدّة تكفي ليهمّ كلّ ما عداها. والتكاليف ثالثاً لأنّها تغيّر أيّ الأساليب مربحة، والأسلوب الذي يُحكّم عليه قبل معرفة تكاليفه قد حُكم عليه بالرقم الخطأ.

كلّ ما في العمود الأيسر يستحقّ التعلّم في وقت ما، ولا شيء منه يستحقّ التعلّم أولاً. نماذج الرسوم أسهل تقيماً متى صار لديك سجلّ تقابلها به. وبنية السوق أسهل متابعةً بعد أن تكون قد راقبت أداةً موسماً كاملاً. والاقتصاد الكليّ مثير للاهتمام ولا يكاد يكون قابلاً للتنفيذ عند هذا الحجم. والترتيب ليس عن الأهميّة؛ بل عمّا يمكن فحصه.

حدّ عملي يجدر وضعه الآن: قاعدتان. شرط للدخول وشرط للخروج، وكلاهما مكتوب. لا لأنّ قاعدتين تكفيان إلى الأبد، بل لأنّ قاعدتين تُنتجان سجلاً يمكن تفسيره، وعشرين تُنتج سجلاً لا يمكن فيه نسبة شيء إلى شيء.

٠٦

مسألة المحامي

يُتجادل في التداول على حساب تجريبي كأنّ للمسألة جواباً واحداً. هناك قولان صحيحان ويشيران إلى اتجاهين مختلفين.

	الديمو لا يستطيع تعليم	الديمو يعلم
عن الميكانيكا	ما ستكون عليه تنفيذاتك وفوارقك فعلاً.	أين الأزرار، وماذا يفعل الأمر.
عنك أنت	هل تتبّعها حين يكون المال مالك.	هل يمكن اتباع قاعدة في يوم هادئ.

ما يعلمه المحامي وما لا يستطيع تعليمه. العمودان صحيحان في آن واحد، ولهذا فنصيحة «تدرب سنّة على الديمو» ونصيحة «تجاوز الديمو» كلتاها خاطئة.

المحامي يعلم الميكانيكا فعلاً. أين الأزرار، وماذا يفعل أمر الوقف، وماذا يحدث حين تعدّل مركزاً — كلّ ذلك يستحقّ أن يُتعلّم حيث لا يكلف الخطأ شيئاً، وتعلّمه بمال حقيقي طريقة باهظة لاكتشاف أنّك ضغطت «بيع» بدل «شراء».

وما لا يستطيع تعليمه هو الشيطان اللذان يقرّران التسعين يوماً الأولى. تنفيذاته ليست تنفيذاتك، فالتكاليف التي تقيسها هناك خيال. ولا يستطيع أن يخبرك إن كنت تتبّع قواعذك حين يكون المال

مالك، وهي أهم واقعة عنك وأعجز ما يكون الديمو عن إنتاجها بنوياً.



كيف تستعمل المحاكى بحيث ينتهي. الخطوة الرابعة هي التي يتجاوزها الناس، وتجاوزها هو الطريق الذي يحوّل الديمو إلى هواية تدوم سنة.

فاستعمله إذًا، لمدة قصيرة، بتاريخ انتهاء مقرّر سلفاً. أسبوعان يكفيان عادةً للكفّ عن التعرّض في المنصة. وضبط رصيده على الحساب الذي ستفتحه فعلاً يهّم أكثر ممّا يبدو: فديمو فيه مئة ألف يدربك على أحجام مراكز لن تأخذها أبداً وعلى مشاعر لن تشعر بها أبداً.

٧.

الأسبوع الأول بمال حقيقي

الانتقال إلى المال الحقيقي هو الجزء الذي يتجاوزه كلّ دليل، وله شكل يجدر رؤيته سلفاً.

اليوم	ماذا يحدث	ما الغاية منه
الأول	أول أمر، بأصغر حجم	إثبات أنّك تُحسن الوضع والإلغاء
الثاني	تنفيذ أسوأ من سعر الرسم	لقاء تكاليفك الحقيقية
الثالث	يظهر إعداد فترّدّد	معرفة أنّ للترّدّد ثمناً
الرابع	لا شيء يستوفي الشروط طوال اليوم	معرفة ما تستبعده القاعدة
الخامس	خسارة داخل القواعد	أنفع حدث في الأسبوع

الأسبوع الأول بمال حقيقي، موصوفاً كما يجري فعلاً. العمود الأيسر هو الغاية من كلّ يوم؛ ولا واحد منها للربح، وقراءتها على أنّها للربح هي أشيع خطأ مبكّر.

اقرأ العمود الثالث. لكل يوم من ذلك الأسبوع غرض، ولا واحد من الأغراض هو الربح. اليوم الثاني هو حيث تقابل تكاليفك الحقيقية، وهي أسوأ دائماً تقريباً ممّا أوحى به الرسم. واليوم الرابع – لا شيء يستوفي الشروط – هو الأصعب قبولاً على المبتدئين وهو الذي يثبت أنّ القاعدة تؤدّي عملها: فالقاعدة التي لا تستبعد شيئاً أبداً لم تستبعد شيئاً.

واليوم الخامس مدرّج بوصفه أنفع حدث في الأسبوع، وليس هذا تعزية. فالخسارة المأخوذة داخل القواعد، بأصغر حجم، هي الطريق الوحيد لمعرفة ماذا تفعل حين تقع – ومعرفة ذلك عند حجم يكون فيه الجواب رخيصاً هي بالضبط ما وُجد الشهر الأول لأجله.

قاعدتان ميكانيكيتان لذلك الأسبوع، وكلتاها مملّة. تداول بأصغر حجم يسمح به وسيطك، مهما كان ما يحتمله حسابك تقنياً. وُضع الوقف في اللحظة نفسها التي تضع فيها الدخول، وفي الإجراء نفسه إن سمحت المنصة، لأنّ وقفاً لا يوجد إلّا كنيّة ليس وقفاً.

٠٨

السجل، من أول أمر

العمود	لماذا هو موجود
التاريخ والوقت والأداة	الفهرس الاعتيادي
القاعدة التي أُطلقت	تربط الصفقة بالأسلوب
السعر المطلوب والسعر المنقذ	يقيس الانزلاق دون عمل إضافي
مسافة الوقف وحجم المركز	يبين إن كانت المخاطرة ثابتة فعلاً
النتيجة بالR	يجعل الأحجام المختلفة قابلة للمقارنة
القاعدة المخروقة، إن وُجدت	أكثر الأعمدة إفادةً على الإطلاق

السجل، من أول أمر. ستّة أعمدة تُملأ في الدقيقة نفسها التي تُوضع فيها الصفقة – والسجل المكتوب مساءً من الذاكرة سجلٌ لذاكرتك لا لتداولك.

السجلّ هو الشيء الوحيد في التسعين يوماً الأولى الذي يحوّلها إلى دليل، ولا بدّ أن يبدأ عند أول أمر لا حين تصير الأمور مثيرة.

ستّة أعمدة، واثنان منها هما اللذان يتركهما الناس. القاعدة التي أُطِلقت تربط الصفقة بالأسلوب، وبدونها لا يمكن تمييز شهر خاسر عن شهر جرى فيه تجاهل الخطّة – ولهذين علاجان متعاكسان. وعمود القاعدة المخروقة أكثر حقول الوثيقة كلّها إفادةً وأقلّها متعةً في الملء، وهو السبب نفسه.

املأه في اللحظة التي يُوضع فيها الأمر، لا مساءً. فالسجلّ المكتوب من الذاكرة يدوّن ما تتذكّر أنّك قرّرتّه، وهو يختلف على نحو موثوق عمّا قرّرتّه فعلاً، والاختلاف يجاملك دائماً. ثلاثون ثانيةً في حينها أثمن من ساعة بعدها.

وسجّل الإعدادات التي تجاوزتها أيضاً. فهي نصف الدليل عن القاعدة – والقاعدة التي تتخطى ثلث إشارات ليست القاعدة التي تختبرها – وهي النصف الذي لا يحتفظ به أحد.

٠٩

التكاليف التي ستقابلها فعلاً

التكاليف أكثر قوّة يُستهان بها في الربع الأول، والسبب أنّها تُسعر لكلّ صفقة وتُدفع لكلّ صفقة، ما يجعل كلّاً منها يبدو تافهاً.

الزواج سائل، ساعات سائلة

الكلفة التي كنت تتوقّعها

الزواج نفسه، ساعات رقيقة

الصفقة نفسها، ثلاثة أضعاف الرسم

أداة غير سائلة

ذهبت الأفضلية قبل أن تبدأ الفكرة

مُبيّت مراراً

تمويل يتراكم في صمت

تخطيط للكلفة التي يقابلها كلّ مبتدئ تقريباً ويقيسها قليلون. كلّ عمود هو كلفة الذهاب والإياب كنسبة من صفقة وسطى صغيرة – الفكرة نفسها، والصفقة نفسها، في أربعة مواضع مختلفة.

الفكرة نفسها، في الأداة نفسها، تكلف مبالغ شديدة الاختلاف بحسب متى وأين تُنفَّذ. العمود الثاني هو الذي يوقع المبتدئين: فالزوج نفسه خارج ساعاته السائلة قد يكلف أضعافاً في الدخول والخروج، والساعات التي يكون فيها المبتدئ متفرغاً هي غالباً تلك الساعات بالضبط.

والعمود الأخير أهدؤها. تمويل التبييت على مركز برافعة صغير يومياً ولا يرحم، والمركز المحتفظ به ثلاثة أسابيع قد يدفع في التمويل أكثر من الحركة التي كان ينتظرها. ونادراً ما يظهر في حساب المبتدئ لأنه لا يصل بوصفه سطرًا على صفقة.

والتعليمة العملية بعد ظهر واحد في الشهر الثالث: صدّر التنفيذات، وقارن كل سعر طلبته بالسعر الذي حصلت عليه، وأضف فاتورتي المنصة والبيانات، وعبر عن المجموع كنسبة من صفقتك الوسطى. والمتداولون الذين يفعلون ذلك يكتشفون كثيراً أسلوباً مربحاً إجمالاً وخاسراً صافياً – وهي مشكلة قابلة للإصلاح، ومفاجأة غير قابلة له إن لم تُنقَس أبداً.

١٠

ما الذي غيَّره البدء اليوم فعلاً

ما تغيَّر	المكسب	الفاتورة
حسابات بلا عمولة	انخفض الرسم الظاهر	انتقل إلى الفارق وإلى تدفق الأوامر
أحجام كسرية ودقيقة	صار ١٪ ممكناً على حساب صغير	أزال آخر سبب للانتظار
برامج الحسابات الممولة	رأس مال بلا رأس مال	رسم لكل محاولة، وقواعد تُربسبك
مساعادات الذكاء الاصطناعي والماسحات	جواب سريع لأي سؤال	جواب واثق لسؤال خاطئ
الإشارات ونسخ الصفقات	قرارات شخص آخر	لا سجل لك، ولا تعلّم
أسواق مفتوحة على مدار الساعة	أن تتداول متى كنت متفرغاً	لا جرس إغلاق يجعلك تتوقّف

ما الذي تغيَّر حقاً في البدء اليوم، وماذا يفعل كل تغيير فعلاً. كل صف يقطع من الجانبين، ولهذا فالنسخة النزيهة من هذه القائمة ليست قائمة تحسينات.

الدليل المكتوب لهذه السنة ينبغي أن يقول ما المختلف في هذه السنة، والنسخة النزيهة ليست قائمة تحسينات.

كلّ صفّ يقطع من الجانبين. فانعدام العمولة لم يجعل التداول مجانياً؛ بل نقل الرسم الظاهر إلى موضع أقلّ ظهوراً، وهو أسوأ للمبتدئ تحديداً لأنّه أصعب قياساً. والأحجام الكسرية والدقيقة تحسين حقيقي – فواحد بالمئة من حساب صغير صار فعلاً قابلاً للوضع – والتغيير نفسه يزيل آخر سبب عملي للانتظار حتى تكون جاهزاً.

وبرامج الحسابات الممولة تستحقّ جملتها الخاصة، لأنّها تُسوّق لهذا القارئ بالذات. النموذج مشروع: تدفع رسماً، وتجتاز تقييماً على رأس مال محاكى، وتتداول حساباً ممّوَّلاً مقابل حصّة من الربح. وما ليس عليه هو أن يكون طريقةً لتجاوز التسعين يوماً. فالقواعد التي تأتي معه – حدود خسارة يومية، وسقوف انخفاض، وقيود احتفاظ – أشدّ ممّا كنت ستكتبه لنفسك، والرسوب فيها رسمٌ لا درس.

	استعمال سيئ	استعمال جيّد
المهمّة	أهذه صفقة جيّدة؟ ماذا سيفعل هذا تالياً؟	اشرح ما يفعله هذا النوع من الأوامر. راجع هذا الحساب.
لماذا	الإجابة تبدو نفسها سواء صحت أم لم تصحّ.	الإجابة قابلة للفحص، والخطأ فيها ظاهر.

أين يساعد المساعد مبتدئاً وأين يضرّه في صمت. الفارق ليس في جودة النموذج؛ بل في ما إذا كانت المهمة إجابة قابلة للفحص.

المساعدات أحدث البنود وأحدها. اسأل ما يفعله نوع من الأوامر، أو اطلب مراجعة حساب حجم المركز، فتحصل على إجابة قابلة للفحص توفّر وقتاً حقيقياً. واسأل إن كانت صفقة جيّدة، أو ماذا سيفعل سوق، فتحصل على إجابة بالنبرة الواثقة نفسها – ولا شيء خلفها، لأنّه لا يمكن أن يكون خلفها شيء. والفارق ليس جودة النموذج؛ بل إن كان للسؤال إجابة يمكن التحقق منها.

مصائد الربع الأول

بعض الأخطاء تخصّ المبتدئين تحديداً، بمعنى أنّها تكفّ لاحقاً عن أن تكون متاحة. وتستحقّ أن تُكتب قبل البدء، لأنّ لا واحدة منها تبدو خطأً في حينها.

المصيدة	كيف تبدو	ماذا تكلف
رفع الحجم بعد أسبوع جيّد	ثقة مكتسبة	الأسبوع الجيّد، والذي يليه
إضافة أداة ثانية	التنوع	نصف الألفة بكلّ واحدة
تغيير القاعدة بعد خسارتين	التكيف	العينة، والقدرة على الاختبار
تجاوز السجلّ أسبوعاً	كان أسبوعاً هادئاً	التغذية الراجعة الوحيدة الموجودة
تداول الخبر لأنّه كبير	فرصة	أوسع فوارق في الشهر
دفع رسم تقييم للإسراع	طريق مختصر يتجاوز الحساب الصغير	رسم، وقواعد شخص آخر

المصائد الخاصة بالتسعين يوماً الأولى، مع ما تبدو عليه كلّ واحدة من الداخل. لا واحدة منها تبدو خطأً في حينها، ولهذا تُكتب قبل البدء.

الأولى أغلاها وأكثرها إحساساً بالمعقولية. الأسبوع الجيّد يُنتج ثقة، والثقة تُنتج حجماً، والحجم يحدّده الإحساس لا الحساب الرياضي – وعادةً في الوقت المناسب تماماً للأسبوع الخاسر العاديّ الذي يليه. والدفاع قاعدة تُكتب قبل الأسبوع الجيّد: لا تغيير في الحجم خلال تسعين يوماً، مهما حدث.

والثالثة هي التي تدمّر التمرين كلّ في صمت. تغيير القاعدة بعد خسارتين يبدو تعلّماً وهو نقيضه: يعيد تشغيل العينة دون أن يقول، والعينة التي تُستأنف كلّ أسبوعين لا تُنتج رقماً أبداً. وخسارتان متتاليتان حدث عاديّ تماماً في أيّ أسلوب له أفضلية.

والصفّ الأخير يستحقّ التسمية الصريحة لأنّه يُسوّق بقوة. دفع رسم تقييم لتجاوز الحساب الصغير لا يتجاوز شيئاً – بل يستبدل بقواعدك قواعد شخص آخر أشدّ منها، ويضيف رسماً لكلّ محاولة،

في النقطة التي تكون فيها من مسارك أقل قدرةً على الوفاء بها.

١٢

اليوم التسعون

تنتهي الأشهر الثلاثة بعد ظهر من الحساب، وينبغي أن يُجرى قبل بلوغ أي استنتاج، لأن استنتاجاً يُبلّغ أولاً سيختار الأرقام التي تسنده.



ماذا تفعل في اليوم التسعين، قبل أن تقرّر شيئاً. إنه بعد ظهر من الحساب، ويجب عن السؤال الوحيد الذي طُلب من الأشهر الثلاثة أن تجيب عنه.

الالتزام أولاً، وهي الخطوة التي يتجاوزها الناس. فإن كان ثلاث صفقاتك قد أظ قاعده، فالسجل يقيسك أنت لا الأسلوب — وتغيير الأسلوب استجابةً لذلك هو أشيع خطأ مكلف في هذه المرحلة. ولا يقول الناتج شيئاً عن القواعد إلا متى كان الالتزام مرتفعاً.

ثم التكاليف من تنفيذاتك أنت لا من صفحة الرسوم، ثم النتيجة بالـ R قبلها وبعدها، ثم النتيجة نفسها بعد إزالة أفضل ثلاث صفقات لديك. والخطوة الأخيرة مزعجة ومفيدة: فإن كان الربع محمولاً بالكامل على ثلاث صفقات، فقد تعلّمت أن الناتج العادي للأسلوب عادي، وهو صحيح في أغلب الأساليب ويستحق أن يُعرف الآن.

الالتزام مرتفع

الالتزام منخفض

النتيجة موجبة

قد يكون في الأسلوب شيء. أبقى الحجم ووسّع العينة.

أفلت. السجلّ يقيس الحظ لا الأسلوب

النتيجة سالبة

نتيجة عادية ومتوقعة. أصلح التكاليف والتكرار قبل الأسلوب.

لم يُختَر شيء بعد. أعد الشهر الثاني قبل أن تستنتج أي شيء.

كيف تقرأ ما يقوله لك اليوم التسعون. الخانة السفلى في العمود الأيمن هي التي يُساء فهمها على أنّها فشل، وهي الخانة الوحيدة التي تصف بدايةً تسير على ما يرام.

الخانة السفلى في العمود الأيمن تستحقّ قراءةً متأنّة. الالتزام المرتفع مع نتيجة سالبة ليس فشلاً؛ إنّه الناتج المتوقع لربع أول، وهو الخانة الوحيدة التي تصف بدايةً تسير على ما يرام – اتّبعت خطّة، وأنتجت الخطّة رقماً حقيقياً، ويمكن الآن تحسين ذلك الرقم. والتكاليف والتكرار هما ما يُصلح قبل الأسلوب، لأنّ كليهما يمكن إصلاحه هذا الشهر والأسلوب لا يمكن.

ومهما كان الحكم، فتسعون يوماً من اتّباع خطّة مكتوبة بأصغر حجم هي الشيء الذي لا يكاد يملكه أحد.

Trading Papers

المصطلح	كما يُستعمل هنا
R	وحدة واحدة من المخاطرة المخططة: المسافة من الدخول إلى الوقف.
الالتزام	نسبة الصفقات التي اتبعت القواعد المكتوبة فعلياً.
الانزلاق	الفرق بين السعر الذي طلبته والسعر الذي حصلت عليه.
الفارق السعري	الفجوة بين سعر الشراء والبيع، تُدفع في كلّ ذهاب وإياب.
التمويل	رسم التبييت مقابل الاحتفاظ بمركز برافعة.
التقييم	اختبار مدفوع يمنح عند اجتيازه حساباً مموّلاً.

المصطلحات التي تستعملها هذه الورقة بمعنى ثابت. تحمل المعنى نفسه في بقية المكتبة، وحيث تستعمل الصناعة إحداها بتساھل، فالمقصود هنا القراءة الأضيق.

ليست ربحاً ولا يفترض أن تكون. إنَّها أول عيّنة أنتجها أيّ منكما على الإطلاق – وكلّ ما عداها في هذه المكتبة يفترض أنَّها موجودة.

محتوى تعليمي فقط. لا شيء في هذه الوثيقة يُعدّ نصيحة مالية، ولا جزء منها توصية بالشراء أو البيع.

Trading Papers